



الاستثناء بـ (إلا) في ترجمة معاني سورة النساء إلى الفارسية دراسة موازنة لمجموعة من الترجمات

أماني حسن سيد حسن *

مدرس بقسم اللغات الشرقية الإسلامية - شعبة اللغة الفارسية - كلية الألسن - جامعة عين شمس
amanyhassan@alsun.asu.edu.eg

المستخلص:

يتناول البحث موضوعاً بحثياً مهماً هو (ترجمة معاني الاستثناء بـ (إلا) في الترجمات الفارسية لسورة النساء- دراسة موازنة لمجموعة من الترجمات)، ويهدف إلى رصد طرق ترجمة معاني الاستثناء بـ (إلا) في سورة النساء، في عدد من الترجمات. البحث هو دراسة تحليلية موازنة، تعتمد على عرض الآية القرآنية، وتفسيرها، ثم عرض ترجماتها وتحليل الأسلوب المتبع في الترجمات والموازنة بينها في ضوء التفاسير العربية.

يحتوي البحث على (مقدمة- المبحث الأول: تعريف مختصر للاستثناء في اللغة العربية وفي القرآن، وتعريف الاستثناء وأدواته في اللغة الفارسية، وتعريف الترجمات الفارسية محل البحث- المبحث الثاني: الشواهد التطبيقية- الخاتمة- قائمة المصادر والمراجع)

من أهم نتائج البحث أن الأدوات الفارسية التي تعبر عن معنى الاستثناء تندرج تحت العديد من التصنيفات في كتب القواعد الفارسية (حروف إضافة- حروف ربط- قيود- شبه حروف إضافة- شبه حروف ربط). أما الأداة الفارسية الأكثر استخداماً للتعبير عن معنى الاستثناء فهي (مگر) سواء كانت بسيطة أو مركبة مع أدوات ربط أخرى مثل (مگر این که- مگر که)

الكلمات المفتاحية: أدوات الاستثناء- الاستثناء في اللغة الفارسية - الاستثناء في القرآن الكريم- ترجمة الاستثناء- ترجمة الاستثناء في سورة النساء

تاريخ الاستلام: 2024/08/22

تاريخ قبول البحث: 2024/11/04

تاريخ النشر: 2025/03/30

المقدمة

إن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المعجز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وينال الكلام شرفه من شرف قائله، ولا يوجد أشرف من كلام رب العالمين لبحثه، وتوضيح مسائله، ومن ثم جاءت فكرة هذا البحث لدراسة الاستثناء في القرآن الكريم، ودلالاته وأنواعه.

التعريف بموضوع البحث وسبب اختياره: يتناول البحث موضوعاً بحثياً مهماً هو (ترجمة معاني الاستثناء بـ (إلا) في الترجمات الفارسية لسورة النساء - دراسة موازنة لمجموعة من الترجمات) وهو موضوع جديد من حيث التطبيق على سورة النساء؛ فلم يتناول أحد الاستثناء بـ (إلا) في سورة النساء بالدراسة والتطبيق بشكل متخصص في اللغة الفارسية، فقد درس العديد من الباحثين العرب أسلوب الاستثناء في القرآن الكريم من الناحية النحوية والبلاغية، أما عن ترجمة الاستثناء في القرآن الكريم فقد درسه بعض الباحثين الإيرانيين تطبيقاً على سورة (بس)¹، كما درسه أحد الباحثين باللغة الإنجليزية²، ودرسه أحدهم بلغة الهوسا³، ووردت بعض الإشارات العابرة عنه في أبحاث بعض الباحثين الإيرانيين. لذا كان من الضروري إفراد بحث مستقل لدراسة ترجمة معاني الاستثناء بـ (إلا) في سورة النساء في عدد من الترجمات، والتعرف على الطرق المتلى لترجمتها إلى الفارسية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى رصد طرق ترجمة معاني الاستثناء بـ (إلا) في سورة النساء، في عدد من الترجمات - مختلفة المذهب والمنهج - لبيان مدى اقترابها من الأصل العربي، وتفسير اختلافها عنه - إن وجد -

منهج البحث: البحث هو دراسة تحليلية موازنة، تعتمد على عرض الآية القرآنية، وتفسيرها، ثم عرض ترجماتها وتحليل الأسلوب المتبع في الترجمات والموازنة بينها في ضوء التفاسير العربية، وتوضيح كيف ترجم كل مترجم الاستثناء الوارد في الآية، وإلى أي مدى وفقوا في نقل الدلالة المتضمنة فيه.

عينة البحث: يعتمد البحث على سورة النساء؛ وقد وقع الاختيار عليها لسببين: أولاً: لأنها سورة مدنية تتضمن آياتها أحكاماً تشريعية وفقهية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع الاستثناء الوارد في الآية، ثانياً: أن آياتها تضم العديد من أنواع الاستثناء في اللغة العربية، حيث ورد الاستثناء بـ (إلا) في ثمان وعشرين موضعاً من آيات السورة. منها ثمانية عشر موضعاً فقط يظهر فيه اختلاف آراء المفسرين وتأثير نوع الاستثناء على الحكم الفقهي، اقتصر البحث في الجانب التطبيقي على عرض عشر آيات منها؛ حيث شملت هذه الآيات أغلب أنواع الاستثناء الواردة في السورة، ويتضح فيها اختلاف الآراء وتأثير الاستثناء ونوعه على الحكم الفقهي، وقد أغنى ذلك عن ذكر جميع المواضع الأخرى.

مراجع البحث: يعتمد البحث على مجموعة من الترجمات الفارسية للسورة الكريمة؛ تتنوع بين الترجمات السنية والشيعية، والدقيقة والحرفية والتفسيرية. ويعتمد كذلك على عدد من المعاجم والمراجع الفارسية والعربية، وكتب التفسير العربية.

محتويات البحث:

- المقدمة: تشرح موضوع البحث وأهميته وسبب اختياره، و منهجية البحث، ومادته، وخطواته .
- المبحث الأول: يحتوي على نقطتين هما: أولاً: الاستثناء وأدواته في اللغة الفارسية، وثانياً: التعريف بالترجمات الفارسية محل البحث.

- **المبحث الثاني:** يقوم على عرض الشواهد التطبيقية؛ أي: الآية القرآنية، وتفسيرها، وترجماتها الفارسية وتحليل الترجمات والموازنة بينها.

- **الخاتمة:** تعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

- قائمة المصادر والمراجع

- فهرس الموضوعات .

المبحث الأول

الاستثناء في اللغة العربية يعني الإخراج من الحكم، وصرف اللفظ عن عمومته بإخراج المستثنى من معنى المستثنى منه أو حكمه، وهو أسلوب مستقل، يتركب من عناصر ثابتة هي (المستثنى منه - المستثنى - أداة الاستثناء (إلا) أو إحدى أخواتها). وللمستثنى خمس حالات إعرابية فهو: إما منصوب دائماً، أو جازئ النصب والبدل، أو مجرور دائماً، أو جازئ الجر والرفع، أو ثابت على إعرابه قبل دخول أداة الاستثناء، وتختلف حالته الإعرابية وفق نوع الاستثناء؛ حيث ينقسم الاستثناء إلى أنواع هي: **الاستثناء التام، والموجب، وغير الموجب، والمفرغ، والمتصل، والمنقطع.** ولكل نوع من هذه الأنواع تركيبه وأحكامه وحالاته الإعرابية التي يفسرها النحويون العرب بالتفصيل في كتبهم.⁴

أما بالنسبة للاستثناء في القرآن الكريم فله العديد من الأحكام التي تختلف تبعاً للقراءات وتفسير المفسرين والنحويين، ذكر هذه الأقوال والتفسير عبد الخالق عزيمة في كتابه دراسات لأسلوب القرآن؛ حيث أورد عدة نقاط تحت عنوان [محات عن دراسة إلا الاستثنائية في القرآن] منها ما يختص بتوضيح إعراب المستثنى والمستثنى منه في القرآن، ومنها ما يذكر نوع الاستثناء من حيث التمام والتفريغ، أو الاتصال والانقطاع، ومنها ما يذكر نقاطاً عامة عن أدوات الاستثناء وذكرها في القرآن الكريم⁵ وسترد الإشارة إلى بعض هذه المواضيع أثناء تحليل الشواهد التطبيقية.

أولاً: الاستثناء وأدواته في اللغة الفارسية

الاستثناء في اللغة العربية - كما ذكرنا - هو أسلوب مستقل، يتركب من عناصر ثابتة، وتختلف حالاته الإعرابية وفق الأداة المستخدمة، ووفق نوع الاستثناء في الجملة، أما في اللغة الفارسية فلا يعد أسلوباً مستقلاً؛ بل ينحصر ذكر أدوات الاستثناء في كتب النحو الفارسية والمعاجم وكتب الترجمة في سبعة عناصر لغوية تفصيلها كالتالي:

1- **حرف إضافة بسيط**⁶: يذكر علماء اللغة الإيرانيون تحت هذا البند عدة أدوات - إما فارسية أصيلة، أو مقترضة من

العربية - تعادل في الدلالة والاستعمال أدوات الاستثناء

العربية وهي: **جز - الا - مگر**⁷

2- **حرف إضافة مركب:** مثل: **غير از - خارج از - بجز - بجز از - مگر از - بجز كه - مگر كه**⁸

3- **حرف ربط بسيط:** مثل: **ليكن - لكن - الا - مگر**⁹

4- **حرف ربط مركب:** مثل: **مگر اينكه - الا اينكه - جز مگر - مگر از - بجز كه - مگر كه - الا كه**¹⁰

5- **شبه حرف الإضافة:** مثل: **سوى - غير - غير از**¹¹

6- شبه حرف الربط: يتكون من تركيب حروف الإضافة أو الربط مع كلمات أخرى كضمير الإشارة أو الاسم أو القيد؛ وهي: **آنا - جز - مگر - مگر آتکه**¹²

7- **قيد الاستثناء**: يندرج تحت هذا البند أغلب الأدوات الفارسية التي تستعمل معادلاً لأدوات الاستثناء العربية؛ وهي: **جز - جز كه - مگر - آنا - بغير - بجز - غير از - غير از آتکه - سواي آتکه - مگر كه - به استثنائي - خارج از - دور از - لكن**. وذكر (حاشياً) باعتباره حرف استثناء أو فعل استثناء¹³

يُذكر أن (مگر) علاوة على كونها قيد استثناء، تندرج أيضاً في كتب النحو الفارسي تحت بند قيود الاستفهام، وقيود الشك، وقيود التمني، وقيود التأكيد والإيجاب¹⁴

وردت إشارات عابرة عن ترجمة أسلوب الاستثناء في بعض كتب الترجمة والبحوث الفارسية التي بحثت طرق ترجمة أسلوب القصر من العربية إلى الفارسية، ومنها القصر عن طريق النفي والاستثناء، حيث يرجح أصحاب هذه البحوث ترجمة هذا الأسلوب العربي عن طريق تغيير صيغة الجملة من النفي إلى الإثبات، وذلك باستخدام قيود الحصر الفارسية (فقط - تنها - منحصرأ - همانا - همین)؛ حيث تترجم الجملة العربية (ما سافر إلا أخوك) إلى الفارسية (فقطاتها برادرت به سفر رفت)¹⁵

واعترض (يحيي معروف) في كتابه (فن ترجمه) على هذا الرأي؛ لأنه يقلل من تأكيد الكلام المراد من النفي والاستثناء¹⁶

كما ورد في أحد البحوث الفارسية إشارة إلى الاستدراك عن طريق حروف الاستثناء (جز - مگر - لكن)، وذكر الباحث أنه من دلالات الحرف (لكن) في اللغة العربية (الاستدراك بما يشبه الاستثناء)؛ نحو قوله تعالى: " وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء " (آل عمران - 179) وترجمتها " خدا بر آن نيست كه شمارا از غيب آگاه كند. البته او برخي از پيامبرانش را كه بخواهد بر مي گزيند، وآنان را از علوم غيبي آگاه مي نمايد " وذلك إذا انتبهنا للدلالة الحقيقية للحرف (لكن) وهي الاستدراك بما يشبه الاستثناء.¹⁷

ثانياً: التعريف بالترجمات الفارسية محل البحث

اعتمد البحث على ثماني ترجمات فارسية لسورة النساء، تنوعت هذه الترجمات من حيث مذهب المترجم (سني أو شيعي) ومن حيث القدم والحداثة اعتماداً على تاريخ نشر الترجمة، والترجمات هي:

ترجمة تفسير الطبري: من أقدم الترجمات الفارسية الرسمية لمعاني القرآن، قام بها مجموعة من علماء ما وراء النهر في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري وقد سميت بهذا الاسم على سبيل الخطأ، وهي ليست ترجمة لكتاب تفسير الطبري، لكن مؤلفيه اعتمدوا في تأليفه على كتابي تاريخ الطبري وتفسير الطبري وغيرهما من الكتب، صحح الكتاب ونقحه حبيب يغمائي. يقوم الكتاب بترجمة مجموعة من الآيات، ثم يورد تفسيرها بعد الترجمة، ويتميز بنثره البسيط واستخدام الألفاظ القديمة، تعد هذه الترجمة ترجمة حرفية للترجمين فيها بنقل الكلمات والجمل العربية بصيغتها الأساسية في اللغة المصدر، دون مراعاة للصياغة الصحيحة للجملة الفارسية وتركيبها.

تفسير منهج الصادقين: يعد هذا التفسير للملا فتح الله الكاشاني - من علماء الشيعة في القرن العاشر الهجري (توفي عام 988 أو 997 هـ) - من أهم التفاسير الفارسية المنسجمة مع لغة العصر الصفوي. اعتمد الكتاب على تفسير البيضاوي وتفسير الكشاف للزمخشري، ومجمع البيان. و التفسير كما يظهر من اسمه يشتمل - بالإضافة إلى بيان عقائد الشيعة - على مباحث تعالج الشبهات المثارة؛ وبعض الأبحاث الكلامية و العقائدية و العقلية أيضاً. كما يورد أقوال بعض المتصوفة. يبدأ بتوضيح ما يتعلق بالسورة مكية أو مدنية وعدد آياتها وأسباب النزول، لا يعد هذا الكتاب ترجمة خالصة، بل يقوم المؤلف بترجمة معاني الآيات أثناء التفسير، وترجمته تعد ترجمة بالمعنى .

ترجمة الدهلوي: قام بها شاه ولي الله الدهلوي عام 1179هـ، وهو من أشهر علماء أهل السنة في الهند وباكستان. يذكر الكتاب الآيات القرآنية في عمود وبجانبها الترجمة الفارسية في العمود الثاني. وهى ترجمة حرفية التزم فيها المترجم بنقل الكلمات والجمل العربية بصيغتها الأساسية، دون مراعاة للصيغة الصحيحة للجمل الفارسية وتركيبها وتحتوي على بعض التوضيحات والشروح في هامش الصفحة، أو داخل الأقواس.

ترجمة قمشه اي: قام بها مهدي إلهي قمشه اي - وهو شيعي المذهب - في عام 1363هـ يذكر الكتاب الآيات القرآنية في عمود وبجانبها الترجمة الفارسية في العمود الثاني. تعد هذه الترجمة ترجمة تفسيرية حيث يقوم المترجم بنقل المعنى من خلال الشرح والتفسير في نص الترجمة داخل أقواس، ولا يلتزم بالترجمة بشكل حرفي.

ترجمة فولادوند: قام بها محمد مهدي فولادوند - وهو شيعي المذهب - في عام 1415هـ يذكر ترجمة الآيات بشكل متتابع دون كتابة الآيات العربية، تحظى هذه الترجمة بشعبية كبيرة في إيران، ولاقت ثناءً كثيراً من علماء التفسير والباحثين في علوم القرآن، وتعد ترجمة دقيقة بالمعنى؛ حيث تحافظ على المعنى العربي وتنقله بشكل واضح، إلى جانب المحافظة على الأسلوب الفارسي السلس من خلال استخدام ألفاظ بسيطة وواضحة ومفهومة لدى قارئ الترجمة، أحياناً يورد المترجم بعض التوضيحات داخل أقواس، أو في الهامش.

ترجمة مكارم الشيرازي: قام بها آية الله ناصر مكارم الشيرازي - وهو شيعي المذهب - عام 1415هـ، يذكر الآية القرآنية في سطر، وترجمتها في السطر التالي. تعد هذه الترجمة من أشهر وأهم الترجمات الفارسية للقرآن الكريم في إيران؛ حيث تعتمد على نقل المعنى المراد من الآيات بلغة واضحة وسلسة، لذا فهي ترجمة بالمعنى تميل أحياناً إلى الترجمة التفسيرية، ويذكر المترجم التوضيحات داخل أقواس في نص الترجمة.

ترجمة أنصاريان: قام بها حسين أنصاريان - وهو شيعي المذهب - في عام 1425هـ، يذكر الكتاب الآية القرآنية في سطر، ويذكر الترجمة تحتها في السطر التالي، نثر هذه الترجمة سلس ودقيق، وتعد ترجمة تفسيرية تقوم بشرح معنى الآيات وتوضيحها داخل أقواس معقوفة، لتوصيل المعنى المراد للقارئ.

الترجمة الجدولية: قام بها عبد الله خاموش الهروي عام 1428هـ - وهو من علماء أهل السنة الأفغان المعاصرين، وشغل منصب السفير الأفغاني السابق في مصر - اتبع فيها منهجاً جديداً يقوم على ذكر الآية القرآنية، ثم ذكر كل كلمة منها على حدا وتحتها ترجمتها داخل جدول، ثم ذكر ترجمة الآية كاملة تحت الجدول، تعد الترجمة حرفية

دقيقة التزم فيها المترجم بنقل المعنى المراد مع مراعاة صياغة الجملة الفارسية بطريقة صحيحة، وتحتوي على بعض التوضيحات داخل أقواس.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تقوم الدراسة في هذا الجزء على عرض الآيات القرآنية، وتفسيرها من خلال عدة كتب تفاسير عربية، ثم عرض ترجماتها الفارسية، لتحليلها والمقارنة بينها لتوضيح كيف نقل كل مترجم الاستثناء الوارد في الآية إلى اللغة الفارسية، وما الأداة التي اختارها لتوصيل المعنى المراد.

الشاهد الأول

الآية: **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمَّا يَحْلُكُمْ أَن تَرْتَوْا النِّسَاءَ كَرِهَ ۚ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِنَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِقَحْشَةٍ ۚ مَبِينَةٍ ۚ" (النساء/19)**

التفسير: يذكر العكبري أن "هذا الاستثناء فيه وجهان؛ أحدهما أنه في موضع نصب على الاستثناء المنقطع، والثاني أنه في موضع الحال، وتقديره: إلا في حال إتيانها الفاحشة. وقيل هو استثناء متصل تقديره: ولا تعضلوها في حال إلا في حال إتيانها الفاحشة.¹⁸ ويرى الأندلسي أنه "استثناء متصل لا حاجة إلى دعوى الانقطاع فيه كما ذهب إليه بعضهم، وهو استثناء من ظرف زمان عام، أو من علة. كأنه قيل: ولا تعضلوها في وقت من الأوقات إلا وقت أن يأتين، أو: لا تعضلوها لعله من العلة إلا أن يأتين"¹⁹

الترجمات الفارسية:

| | |
|-----------------------|---|
| ترجمة الطبري | ومہ باز داریدشان تا ببرید برخی آنچه بدایدشان مگر کہ بیارند زشتی هوبدا ²⁰ |
| تفسير المنهج الصادقين | ونه آنکه منع کنید اینزان را از تزویج تا ببرید برخی را از آنچه داده اید از مهر مگر آنکه بیابند بکاری زشت ²¹ |
| الدهلوي | ومنع مکنید ایشان را تا به دست آرید بعض آنچه داده اید ایشان را، لیکن وقتي که کنند کار بد آشکارا {می توان ایذا داد} ²² |
| قمشه اي | وبرآن سخت گیری وبهانه جویی مکنید که قسمتي از آنچه مهر آنها کرده اید به جور بگیری مگر آنکه عمل زشتي از آنها آشکار شود ²³ |
| فولادوند | وآنان را زیر فشار مگذارید تا بخشی از آنچه را به آنان داده اید [از چنگشان در] برید مگر آنکه مرتکب زشتکاری آشکاری شوند ²⁴ |
| مکارم الشيرازي | وآنان را تحت فشار قرار ندهید که قسمتي از آنچه را به آنها داده اید (از مهر) تملک کنید مگر اینکه آنها عمل زشت آشکاری انجام دهند ²⁵ |
| انصاريان | وآنان را در تنگنا و فشار مگذارید تا بخشی از آنچه را {به عنوان مهریه} به آنان داده اید پس بگیریید، مگر آنکه کار زشت آشکاری مرتکب شوند ²⁶ |
| الترجمة الجدولية | وآنان را زیر فشار قرار ندهید تا برخی از آنچه را به آنان داده اید، باز ستانید. مگر آنکه آشکارا زشتکاری کنند ²⁷ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء في هذه الآية "إلا أن يأتين بفاحشة مبينة" هو استثناء يحتمل الاتصال والانقطاع عند المفسرين، ويترجح فيه الاتصال؛ أي أنه يجوز ترجمة أداة الاستثناء العربية (إلا) إلى الفارسية (مگر-جز-الا) باعتباره متصلًا، ويجوز أيضًا ترجمتها (ليكن- لكن) باعتباره منقطعًا؛ وقد استخدم معظم المترجمين حرف الربط الفارسي

المركب (مگر آنکه) أو (مگر که) لترجمة الاستثناء الوارد في الآية اتفاقًا مع قول المفسرين بأنه استثناء متصل، في حين استخدم الدهلوي فقط حرف الربط الفارسي البسيط (ليكن) للتعبير عن انقطاع الاستثناء؛ حيث يتفق مع القول الأضعف في تفسير الاستثناء، إذ جاءت الترجمات التي استعملت (مگر) أدق وأوضح في التعبير المعنى. أما جملة "يأتين بفاحشة مبينة" فقد ترجمها معظمهم بالمعنى الدقيق (يفعلن فاحشة أو عملًا قبيحًا ظاهرًا)، ما عدا قمشهاي الذي ترجمها بشكل أبعد قليلًا عن المعنى المراد (تظهر منهن فاحشة أو عمل قبيح).

الشاهد الثاني

الآية: "وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ" (النساء/22)

التفسير: هناك اختلاف بين المفسرين في توجيه الاستثناء في هذه الآية تبعًا لأمرين: الأول: نوع الاستثناء من حيث الاتصال والانقطاع، والثاني: المراد بالنكاح المنهي عنه هل هو بمعنى العقد أو الوطء؟ لأن الكلمة تستخدم في كلا المعنيين، وهذه خلاصة توجيهاتهم:

1- رأي جمهور المفسرين أن الاستثناء في قوله تعالى: "إلا ما قد سلف" استثناء منقطع من النكاح المنهي عنه في قوله تعالى: "ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم" وهو من المخرج تقديرًا؛ لأن المستثنى ماض والمستثنى منه مستقبل، ولا يجمع الاستقبال الماضي، وعليه فالمعنى (ولا تنكحوا منكوحات آبائكم، إلا إذا أمكنكم أن تنكحوا ما قد سلف فانكحوه، فلا يحل لكم غيره) ويتضح من هذا التوجيه أن النكاح هنا بمعنى العقد، وما موصولة.

2- فسّر ابن زيد النكاح هنا بالعقد الصحيح، وحمل قوله تعالى: "إلا ما قد سلف" على الزنا، والمعنى عليه: ولا تعقدوا على من عقد عليه آبؤكم، إلا ما قد سلف من زناهم فإنه يجوز لكم أن تتزوجوه، وبذلك يكون الاستثناء منقطعًا كالأول.

3- تأوله بعضهم بقوله: لكن ما قد سلف لا مؤاخذه عليه لا أنه مقرر؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما أقر أحدًا على نكاح امرأة أبيه وإن كان واقعًا فيما مضى من زمن الجاهلية، وبذلك يكون الاستثناء منقطعًا.

4- قيل عن ابن زيد: إن معنى الآية النهي عن أن يطأ الرجل امرأة وطنها أبوه إلا ما قد سلف من الأب في الجاهلية من الزنا فإنه يجوز للابن تزوجها، وبذلك يكون الاستثناء في قوله: "إلا ما قد سلف" استثناء متصل؛ لأنه حمل النكاح على معنى الوطء وهو متصل في المستثنى والمستثنى منه.

5- قيل: قوله تعالى: "إلا ما قد سلف" استثناء متصل مما يستلزمه النهي ويستوجبه مباشرة المنهي عنه، كأنه قيل: لا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء فإنه موجب للعقاب إلا ما قد مضى فإنه معفو عنه.²⁸

6- يذكر ابن القيم في كتابه الفوائد هذه الآية ضمن أمثلة الاستثناء المنقطع حيث يقول: "هذا من الاستثناء السابق زمان المستثنى فيه زمان المستثنى منه، فهو غير داخل فيه.. ولما نهى - سبحانه - عن نكاح منكوحات الآباء، أفاد ذلك أن وطأهن بعد التحريم لا يكون نكاحًا ألبتة بل لا يكون إلا سفاحًا.. فلا يترتب عليه أحكام النكاح من ثبوت الفراش ولحوق النسب بل الولد فيه يكون ولد زنا.. فأفاد الاستثناء فائدة جليلة أن ولد من نكح ما نكح أبوه قبل التحريم ثابت النسب وليس ولد زنا، والله أعلم.."²⁹

الترجمات الفارسية:

| | |
|--------------------------|--|
| ترجمة تفسير الطبري | ومه بزني كنيد آنچه بزني کرده باشند پدران شما از زنان، مگر آنچه گذشت از پیش ³⁰ |
| تفسير منهج الصادقين | قوله (إلا ما قد سلف) استثناء است از معني که لازم نهي است فکانه قيل "تستحقون العقاب بنکاح ما نکح أبواکم إلا ما قد سلف" يعني (مستحق عقاب ميشويد بنکاح کردن منکوحات آباء خود مگر آنچه گذشته است پیش از تحریم که آن معفو عنه است ... وگویند که استثنا منقطع است ومعني اینکه لکن آنچه سلفاً گذشته مؤاخذة نیست ³¹ |
| الدهلوي | ونکاح مکنید کسی را که نکاح با او کرده باشند پدران شما از زنان لیکن آنچه گذشت [عفو است] ³² |
| قمشه اي | ونکاح مکنید زن پدر را (بعد از این حکم) إلا آنچه از پیش کرده اید ³³ |
| فولادوند | وبا زناني که پدرانتان به ازدواج خود درآورده اند، نکاح مکنید، مگر آنچه که بیشتر رخ داده است ³⁴ |
| مکرم الشيرازي | با زناني که پدران شما با آنها ازدواج کرده اند هرگز ازدواج نکنید! مگر آنچه گذشته (پیش از نزول این حکم) انجام شده است ³⁵ |
| انصاريان | وبا زناني که پدرانتان با آنان ازدواج کرده اند ازدواج نکنید، مگر آنچه [پیش از اعلام این حکم] انجام گرفته باشد ³⁶ |
| الترجمة الجدولية | وبا زني که پدرانتان به زني گرفته اند زناشويي مکنید، مگر آنچه پیش از این گذشت ³⁷ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء في الآية "إلا ما قد سلف" وهو من الاستثناء الذي يحتمل الاتصال والانقطاع، ويختلف تفسير الآية كما يختلف الحكم الفقهي المترتب عليها، أي يمكن استخدام إحدى الأدوات الفارسية (مگر-جز-إلا) باعتباره متصلًا، أو (ليكن-لكن) باعتباره منقطعًا، مع الأخذ في الاعتبار التفاسير المختلفة لمعنى النكاح الوارد في الآية، وقد اختلف المترجمون أيضًا في ترجمة الاستثناء تبعًا لاختلاف المفسرين في تفسيره، حيث ترجم خمسة منهم الأداة (إلا) بحرف الإضافة البسيط (مگر) الذي يؤدي معنى الاستثناء بشكل عام باعتباره متصلًا، في حين ترجمه اثنان بحرفي الربط البسيطين (ليكن - لكن) وهما يعبران عن معنى انقطاع الاستثناء في الآية، أما فتح الله الكاشاني فقد عرض في تفسيره للآية قولين يتفقان مع أقوال المفسرين العرب، وترجم المعنى وفق كل قول منهما؛ حيث ترجم المعنى الأول بالحرف (مگر) للتعبير عن الاستثناء المتصل، وترجم المعنى الثاني بالحرف (لكن) للتعبير عن انقطاع الاستثناء. وانفرد قمشه اي في ترجمة الاستثناء بأداة الاستثناء العربية نفسها (إلا) والتي تعبر عن الاستثناء بكل أحواله.

أما جملة "ما قد سلف" فمن ترجم الاستثناء باعتباره متصلًا ترجمها بمعناها الحرفي (ما قد حدث أو تم في الماضي)، ومن ترجم الاستثناء باعتباره منقطعًا ترجمها بالمعنى (لكن ما قد سلف فهو معفو عنه)، في حين ترجمها قمشه اي (ما قد فعلتم في الماضي).

الشاهد الثالث

الآية: " وَأَلْمَحَصْنَتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " (النساء/24)

- التفسير: اختلف المفسرون في تفسير الاستثناء في هذه الآية تبعاً لتفسير معنى الإحصان فيها على عدة أقوال كالاتي:
- 1- منهم من فسّر المحصنات بمعنى المزوجات، وجعل المقصود بالمستثنى هنا (الإماء)؛ فتحرم المزوجات إلا من ملك منهن بشراء، أو هبة، أو صدقة، أو إرث. وعلى هذا الرأي - الذي رد عليه بعضهم بعدم إباحة وطء السيد للأمة المزوجة - يكون الاستثناء متصلًا.³⁸
 - 2- ومنهم من فسّر المحصنات بالعفاف، وأريد به كل النساء حرام، والمستثنى معناه: إلا ما ملكت أيما نكاح أو بملك، وعليه يكون الاستثناء متصلًا.³⁹
 - 3- أما القول الثالث فهو ما يفسر المحصنات بأنهن الحرائر، والمقصود بالمستثنى هنا السبايا من الكافرات (ويذكرون واقعة سبايا أوطاس)، والمقصود بالمستثنى الإماء السبايا وإن كُنَّ مزوجات، وعلى هذا يكون الاستثناء منقطعًا.⁴⁰
- الترجمات الفارسية:

| ترجمة تفسيري | تفسير المنهج الصادقين الدهلوي |
|--|-------------------------------|
| ويكيزگان از زنان مگر آنک زیر دست شما اند يعني پرستاران شما ⁴¹ | قمشه اي |
| حرائر و ايمای مزوجات بر شما حرامند مگر بملك يمينا شما در ايند يعني استرقاق ايشان كنيد باشترا يا باتهاب يا ميراث يا سبي يا غير آن مالك جديد را فسخ نكاح مي رسد ⁴² | فولادوند |
| وحرام کرده شدند زنان شوهردار مگر آنچه مالك او شده است دست هاي شما. (الهامش: يعني اگر زني را از دار الحرب اسير کرده اند، نكاح وتسري او صحيح بود هر چند آنجا زوج داشته باشد) ⁴³ | مكارم الشيرازي |
| ونكاح زنان شوهردار نيز (براي شما حرام شد) مگر آن زناني كه (در جنگ هاي با كفار، به حكم خدا) متصرف شده ايد ⁴⁴ | انصاريان |
| وزنان شوهردار [نيز بر شما حرام شده است] استثنای زناني كه مالك آنان شده ايد ⁴⁵ | الترجمة الجدولية |
| وزنان شوهردار (بر شما حرام است) مگر آنها را كه (از راه اسارت) مالك شده ايد؛ (زيرا اسارت آنها در حكم طلاق است) ⁴⁶ | |
| [وازدواج با] زنان شوهردار [بر شما حرام شده است] مگر زناني كه [به سبب جنگ با شوهران كافرشان از راه اسارت] مالك شده ايد ⁴⁷ | |
| [و همچنين ازدواج با] زنان شوهردار مگر زني كه مالك آن شده باشيد ⁴⁸ | |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء في الآية "إلا ما ملكت أيما نكاح" والذي يدور مفاده -وفق التفسير- حول المرأة المملوكة بشراء، أو هبة، أو صدقة، أو إرث، كما يدور مفاد "المحصنات" حول المزوجات أو العفاف أو الحرائر، وهذا الاختلاف في تفسير معنى اللفظين يؤدي إلى اختلاف في نوع الاستثناء، فهو يحتمل الاتصال والانقطاع، وعلى هذا فترجمته تتوقف على فهم كل مترجم لمعنى اللفظين بدقة؛ لذا فقد اختلف المترجمون في نقل معنى (المحصنات) إلى الفارسية مثلما اختلف المفسرون في تفسيرها؛ حيث ترجمها ستة منهم إلى (زنان شوهردار) أي: النساء المزوجات⁴⁹، وترجمها فتح الله الكاشاني إلى (حرائر وإمائي مزوجات) أي: الحرائر والإماء المزوجات⁵⁰، في حين ترجمها حبيب يغمائي إلى (پاكيزگان) أي: العفاف⁵¹، حيث شملت هذه الترجمات جميع أقوال المفسرين في تفسير المقصود بالإحصان، أما أداة الاستثناء العربية (إلا) فقد ترجموها جميعاً إلى حرف الإضافة الفارسي البسيط (مگر)، ما عدا فولادوند الذي

ترجمها إلى قيد الاستثناء (به استثنائي)، وكلاهما يعبر عن معنى الاستثناء بشكل عام دون النظر إلى اتصاله أو انقطاعه.

أما جملة "ما ملكت أيما نكم" فقد ترجمها حبيب يغمائي بشكل غير دقيق (پرستاران شما) أي: ممرضاتكم، خادما نكم، حاضناتكم⁵²، وفسرها فتح الله الكاشاني بمعنى (ما ملكت يمينكم أي المملوكات بالشراء أو الهبة أو الميراث أو غير ذلك، فذلك يعد بطلاناً للنكاح)، في حين فسرها الدهلوي في الهامش بأنها (المرأة المسيية في الحرب فوطؤها مباح حتى وإن كان لها زوج هناك)، وترجمها قمشه اي (التي تملكوها في حربكم مع الكفار)، وترجمها فولادوند وعبد الله الهروي بشكل حرفي أي (ما ملكتم)، وفسرها مكارم الشيرازي بين قوسين (ما ملكتم عن طريق الأسر، لأن أسرها يعد طلاقاً)، أما أنصاريان ففسرها بين قوسين (ما سببتم بسبب الحرب مع أزواجهن الكفار).

الشاهد الرابع

الآية: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بِيَدِكُمْ بِالْبَاطِلِ إِنَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ (النساء 29)

التفسير: أجمع المفسرون على أن الاستثناء هنا منقطع لوجهين: الأول: أن التجارة لم تندرج في الأموال المأكولة بالباطل فُتستثنى منه، سواء أفسرت قوله (بالباطل): بغير عوض، أم بغير طريق شرعي. والثاني: أن الاستثناء وقع على الكون، والكون معنى من المعاني ليس مالاً من الأموال؛ والتقدير: لكن كون تجارة عن تراض غير منهي عنه.

لكن القراء اختلفوا في قراءة (تجارة) بالرفع أو النصب؛ فمنهم من قرأها بالنصب على تقدير مضمرة؛ والتقدير: إلا أن تكون الأموال تجارة، أو يكون التقدير: إلا أن تكون التجارة تجارة عن تراض منكم. ومنهم من قرأها بالرفع على أن كان تامة.⁵³

الترجمات الفارسية:

| | |
|---------------------|--|
| ترجمة تفسير الطبري | اي آن كسها كه بگرویدید مه خورید خواستهای شما بباطل <u>مگر آنکه</u> باشد از بازرگانی از خشنودی از شما ⁵⁴ |
| تفسير منهج الصادقين | اي آنان كه ايمان آورده ايد مخوريد مالهاي خود را يعني مالهاي يكديگر را در ميان خود آنچه ناروا و حرام باشد و حلال نبوده باشد در شريعت اسلام <u>مگر آنکه</u> باشد جهت تصرف و يا باشد بازرگانی و بيعی كه صادر شده باشد از خشنودی و خوشدلی هر يك از شما كه متعاقدانید ⁵⁵ |
| الدهلوي | ای مؤنان! مخوريد اموال خود را در ميان خویش به ناحق <u>لمیکن</u> بخوريد وقتی كه آن داد و ستد تجارت باشد بعد رضامندی يكديگر از شما ⁵⁶ |
| قمشه اي | ای اهل ايمان، مال يكديگر را به ناحق مخوريد <u>مگر آنکه</u> تجارتي باشد كه از روی رضا و رغبت کرده ⁵⁷ |
| فولادوند | ای کسانی كه ايمان آورده ايد، اموال همديگر را به ناروا مخوريد - <u>مگر آنکه</u> دادوستدی با تراضی يكديگر از شما باشد ⁵⁸ |
| مكارم الشيرازي | ای کسانی كه ايمان آورده ايد! اموال يكديگر را به باطل نخوريد <u>مگر اينکه</u> تجارتي با رضایت شما انجام گیرد ⁵⁹ |
| انصاريان | اي اهل ايمان! اموال يكديگر را در ميان خود به باطل مخوريد <u>مگر آنکه</u> تجارتي از روی خشنودی و رضایت ميان خودتان انجام گرفته باشد ⁶⁰ |
| الترجمة الجدولية | اي کسانی كه ايمان آورده ايد، مالهاي همديگر را ميان خودتان به ناروا مخوريد، <u>مگر آنکه</u> تجارتي با خشنودی همديگر باشد ⁶¹ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء في الآية (إلا أن تكون تجارة) وهو -باتفاق أغلب المفسرين- استثناء منقطع لعدم دخول التجارة في الأموال المأكولة، وعلى هذا فإداة الاستثناء العربية (إلا) يمكن أن تترجم (مگر - جز - إلا) لكن الترجمة الأدق لها هي (ليكن - لكن)، لذا فقد استخدم أغلب المترجمين أداة الربط الفارسية المركبة (مگر آنکه - مگر اىنکه) للتعبير عن معنى الاستثناء بشكل عام في كل أحواله، في حين انفرد فتح الله الكاشاني بترجمتها (ليكن) للتعبير عن انقطاع الاستثناء؛ حيث جاءت ترجمته بمعنى: (لكن كلوا عندما تكون تجارة بعد رضا كل منكم عن الآخر)، وهو يذكر -أثناء الترجمة - بين قوسين تفسير هذا الموضوع بأنه استثناء منقطع ويبين كذلك وجه انقطاعه. أما اختلاف القراء في قراءة (تجارة) بين الرفع والنصب فلم يظهر في الترجمة؛ لأن ترجمة (كان) إلى الفارسية -سواء كانت تامة أو ناقصة- يكون بشكل واحد لا يتغير.

الشاهد الخامس

الآية: "وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا" (النساء/46)

التفسير: يحتمل هذا الموضوع من الاستثناء التمام والتفريغ، وأقوال المفسرين كالاتي:

1- على التفريغ يكون التقدير: إلا إيمانًا قليلًا، أي: ضعيفًا ركيكًا لا يعبأ به، وقلله إذ آمنوا بالتوحيد وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وبشرائعه، والاستثناء راجع إلى المصدر المفهوم من قوله: فلا يؤمنون، فالإيمان يتجزأ بالقلّة والكثرة، فيزيد وينقص.

2- على التمام يكون إحدى أمرين:

الأول: إما مستثنى من ضمير المفعول في (لعنهم)، أي: إلا قليلًا لم يلعنهم الله.

والثاني: أو مستثنى من فاعل (يؤمنون) أي: قليلًا منهم قد آمنوا.⁶²

الترجمات الفارسية:

| ترجمة الطبري | تفسير |
|---|---|
| ولكن نفرين كردشان خدای بکافری ایشان، نه گروند مگر اندکی ⁶³ | |
| تفسير المنهج الصادقين | پس نمی گروند ایشان مگر گرویدنی اندک؛ یعنی ضعیف که معتد به و معتبر نباشد ⁶⁴ |
| الدلوي | ولیکن لعنت کرده است ایشان را خدا به سبب کفر ایشان پس ایمان نمی آرند مگر اندکی ⁶⁵ |
| قمشه اي | لیکن چون کافر شدند خدا آنها را لعنت کرد، و به جز اندکی ایمان نخواهند آورد ⁶⁶ |
| فولادوند | ولي خدا آنان را به علت کفرشان لعنت کرد، در نتیجه جز گروهی اندک ایمان نمی آورند ⁶⁷ |
| مکارم الشيرازي | ولي خداوند آنها را بخاطر کفرشان از رحمت خود دور ساخته است؛ از این رو جز عده کمی ایمان نمی آورند ⁶⁸ |
| انصاريان | ولي خدا آنان را به سبب کفرشان لعنت کرده، پس جز عده اندکی ایمان نمی آورند ⁶⁹ |
| الترجمة الجدولية | ولي خدا آنان را به سبب کفرشان لعنت کرده است، از این رو، جز اندکی ایمان نمی آورند ⁷⁰ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء في الآية (إلا قليلًا) واختلف المفسرون في تحديد المستثنى منه وفقًا لتأويل نوعه حيث يحتمل التمام والتفريغ، وظهر هذا الاختلاف أيضًا في الترجمات الفارسية حيث استخدم ثلاثة من المترجمين حرف الإضافة/ قيد الاستثناء الفارسي (مگر) لترجمة أداة الاستثناء العربية (إلا)، في حين استخدم أربعة منهم حرف الإضافة البسيط/ قيد الاستثناء (جز)، وواحد منهم فقط استخدم حرف الإضافة المركب/ قيد الاستثناء (به جز) وهي جميعًا تؤدي

معنى الاستثناء بشكل عام، في حين أنهم اختلفوا في تحديد المستثنى منه؛ حيث التزم أربعة منهم بترجمة الجملة حرفياً مستخدمين الكلمة الفارسية (اندكي) المعادلة للكلمة العربية (قليل)، في حين ترجمها أحدهم (مگر گرويدني اندك) أي (إلا إيماناً قليلاً)⁷¹ باعتبار أن الاستثناء مفرغ، وترجمها الثلاثة الآخرون (جز عدها گروه اندكي) أي (إلا جماعة قليلة)⁷² باعتبار أن الاستثناء تام، دون توضيح هل هذه الجماعة مستثناة من (يلعنهم) أم من (يؤمنون).

الشاهد السادس

الآية: **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيُمْرِطُ الَّذِي كَفَّ يَدَيْهِ وَيُنَزِّلُ الْمَاءَ فِي سَمَاءٍ لَّا يَأْتِي السَّمَاءَ بِغَمَلٍ ۗ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ انبَعَثَ أَشْقَىٰ ۖ حَتَّىٰ إِذَا صَفَّاهَا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ** (النساء - 87)

التفسير: اختلف المفسرون في إعراب موضع الاستثناء (لا إله إلا هو) كالاتي:

- 1- يرى فريق أن لفظ الجلالة بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف، أو في موضع رفع بدل من موضع (لا إله)؛ لأن موضع لا ما عملت فيه رفع بالابتداء.
- 2- ويرى فريق آخر أن (لا إله إلا هو) خبر للمبتدأ (الله).
- 3- ويرى البعض أنها جملة اعتراض، والخبر الجملة المقسم عليها، وحذف القسم للعلم به.
- 4- الرأي الرابع وهو الأضعف أنه منصوب على الاستثناء، لكن الأكثر الرفع، والنصب مرجوح ولم يأت في القرآن غير الرفع.⁷³

الترجمات الفارسية:

| ترجمة الطبري | تفسير |
|--|---|
| خدای نىست خدای مگر او، فاهم کند شمارا سوى روز رستاخیز ⁷⁴ | |
| تفسير الصادقين | خدای مستحق عبادت هیچ معبودی نىست که سزاوار پرستش باشد مگر او می تواند بود که الله مبتدا باشد و (لا إله إلا هو) جمله معترضه وخبر ان ⁷⁵ |
| الدهلوي | خدا، نىست هیچ معبودی بجز وی، البته به هم آرد شمارا بروز قیامت ⁷⁶ |
| قمشه اي | خدای یگانه، هیچ خدایى جز او نىست، محققاً همه شمارا در روز قیامت که شک در آن نىست جمع آورد ⁷⁷ |
| فولادوند | خداوند کسی است که هیچ معبودی جز او نیست. به یقین، در روز رستاخیز - که هیچ شکى در آن نىست - شمارا گرد خواهد آورد ⁷⁸ |
| مكارم الشيرازي | خداوند، معبودی جز او نیست! وبه یقین همه شمارا در روز رستاخیز - که شکى در آن نىست - جمع می کند ⁷⁹ |
| انصاريان | خداست که هیچ معبودی جز او نیست. مسلماً شمارا به سوى روز قیامت که هیچ شکى در آن نىست گرد می آورد ⁸⁰ |
| الترجمة الجدولية | خدای یکتا، خدایى جز او نىست؛ هر آینه شمارا در روز رستاخیز که هیچ شکى در آن نىست، گرد می آورد ⁸¹ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء هنا كلمة التوحيد (لا إله إلا هو) التي يختلف العلماء في إعرابها، والأرجح الرفع، ولم يذكروا وجه الاستثناء من حيث الاتصال والانقطاع، لأنها صيغة ثابتة لا تتغير، وقد ترجمها المترجمون إلى صيغة فارسية ثابتة أيضاً تؤدي معنى التوحيد؛ حيث استخدموا حرفي الإضافة البسيطين (مگر - جز) وحرف الإضافة المركب (بجز) ليعبروا عن معنى الأداة العربية (إلا) والجملة نفسها ترجمها معظمهم إلى (معبودي جز او نیست) في حين ترجمها الكاشاني ترجمة تفسيرية ومعنى ترجمته (الله المستحق للعبادة، لا إله يستحق العبادة غيره)

الشاهد السابع

الآية: **إِن تَوَلَّوْا فَعُدُّوهُمْ وَأَقِثُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (89) إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْحَنٍ وَمَنْ بِيحَنٍ مِّثْقٌ (النساء - 89، 90)**

التفسير: أجمع جمهور المفسرين على أن هذا الاستثناء متصل، والمعنى: إلا الكفار الذين يصلون إلى قوم معاهدين، وجاءوكم غير مقاتلين ولا مقاتلين قومهم. وهو استثناء متصل من مفعول (فخذوهم واقتلوهم)، والمعنى: أنه تعالى أوجب قتل الكافر إلا إذا كان معاهدًا، أو داخلًا في حكم المعاهد أو تاركًا للقتال فإنه لا يجوز قتلهم، وقول الجمهور أن المستثنى كفار؛ ولكن اختلفوا أن المستثنى إما أن يكونا صنفين: واصلًا إلى معاهد، وجائئًا كافيًا عن القتال، أو صنفًا واحدًا جمع الاثنين معًا. كما اختلفوا في تفسير معنى (يصلون): والأرجح أنه البلوغ، لكن حمله البعض على أنه بمعنى ينتسبون إلى أهل الأمان؛ لا على معنى النسب الذي هو القرابة.⁸²

الترجمات الفارسية:

| ترجمة الطبري | تفسير |
|---|-------|
| وما گیری د با ای شان دوستی ونه [ایار مندی] 89 مگر آن کسها که بیی وندند سوی گروهی میان شما و میان ای شان پیمانی ⁸³ | |
| تفسیر الصادقین | منهج |
| ایشان را بگیری و بقتل آری مگر آنان که پیوندند و پناه آورند بگروهی که واقع شده میان شما و ای شان پیمانی ⁸⁴ | |
| الدهلوی | |
| ودوست و یار مگیری کسی را از ای شان 89 مگر آنان را که پیوند دارند با گروهی که میان شما و میان ای شان عهد است ⁸⁵ | |
| قمشه ای | |
| واز آنها یاور و دوستی نباید اختیار کرد 89 مگر کسانی که به قومی که بین شما و آنها عهد و پیمانی است در پیوسته باشند ⁸⁶ | |
| فولادوند | |
| واز ای شان یار و یآوری برای خود مگیری 89 مگر کسانی که با گروهی که میان شما و آنان پیمانی است، پیوند داشته باشند ⁸⁷ | |
| مکارم الشیرازی | |
| واز میان آنها دوست و یار و یآوری نکنید 89 مگر آنها که با همپیمانان شما پیمان بسته اند ⁸⁸ | |
| انصاریان | |
| واز آنان یار و یآوری نگیری 89 مگر آنان که به گروهی که میان شما و ای شان پیمانی است پیوندند ⁸⁹ | |
| الترجمة الجدولية | |
| واز آنان کسی را دوست و یاور مگیری 89 مگر آنان که به گروهی پیوندند که میان شما و ای شان پیمانی هست ⁹⁰ | |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء هنا (إلا الذين يصلون) وهو استثناء راجح الاتصال؛ لأن المستثنى من جنس المستثنى منه، وعلى هذا فترجمة الأداة العربية (إلا) يكون (جز - مگر - إلا)؛ لذا فقد اختار جميع المترجمين حرف الربط البسيط (مگر) الذي يعد المعادل الدقيق للأداة العربية (إلا)، ويعبر عن معنى الإخراج من الحكم المراد من الاستثناء في الآية. أما معنى الفعل (يصلون) فلم يختلف فيه المترجمون كثيرًا كما اختلف المفسرون؛ حيث ترجموه جميعًا بمعنى (يتصلون/ لديهم صلة) فيما عدا مكارم الشيرازي الذي ترجمها بمعنى (تعاهدوا مع معاهدكم) وهو بعيد عن المعنى المراد من الفعل في الآية.

الشاهد الثامن

الآية: "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًا"⁹¹ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطًا فَإِذَا فَتَحَ زَيْرُ رَقَبَةٍ □ مُمْئِنَةً □ وَدِيَةً □ مُسْلِمَةً إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا " (النساء/92)

التفسير: في هذه الآية موضعان للاستثناء؛ الموضع الأول (إلا خطأ) جاء فيه ما بعد إلا حالاً مفردة⁹¹، واختلف المفسرون في كونه متصلًا أو منقطعاً، وملخص أقوالهم أنه إن كان النفي في الآية يقصد به النهي كان استثناءً منقطعاً، والمعنى: لكن المؤمن قد يقتل المؤمن خطأ، وإن كان النفي أريد به التحريم كان استثناءً متصلًا إذ يصير المعنى: إلا خطأ بأن عرفه كافرًا فقتله، وكشف الغيب أنه كان مؤمناً⁹²

أما الموضع الثاني (إلا أن يصدقوا) فقد ذكر فيه الاستثناء المفرغ بعد الإيجاب، واختلف في تحديد اتصاله أو انقطاعه، والراجح انقطاعه، والمعنى: فعليه دية في كل حال إلا في حال التصديق عليه بها. كما أنه استثناء متعقب جملاً متعاطفة، واختلف في رجوع الاستثناء إلى الجمل كلها أو إلى الجملة الأخيرة فقط، والراجح أنه عائد إلى الأخيرة أي: الدية دون الكفارة قطعاً، حيث يتمتع عوده إلى الاعتقاد لأنه حق الله، وتصدق الولي لا يكون مسقطاً لحق الله⁹³

الترجمات الفارسية:

| | |
|---------------------|--|
| ترجمة تفسير الطبري | نیست مؤمن را که بکشد مؤمنی را - <u>مگر بخطا</u> - وهر کی بکشد مؤمنی را بخطا آزاد کند گردن بندهای گرویده و دیتی اسپرده سوي كسهاي او <u>مگر که صدقه کنند</u> ⁹⁴ |
| تفسير منهج الصادقين | ونسزد وروا نباشد مؤمنی را آنکه بکشد مؤمنی را بغير حق <u>مگر کشتني بخطا</u> ، وهر که بکشد مؤمنی را بخطا پس بر اوست آزاد کردن بنده گرونده، وبر اوست دية تمام ادا کرده شده بورثه مقتول <u>مگر آنکه</u> ورثه تصدق کنند بر قاتل و دیت را از او عفو نمایند ⁹⁵ |
| الدهلوي | ونسزد مسلماني را که بکشد مسلماني را، <u>ليكن قتل</u> واقع مي شود به خطا (يعني به غير قصد) وهر که بکشد مسلماني را به خطا، پس لازم است آزاد کردن بردهٔ مسلمان و خون بها رسانيده شده به کسان مقتول <u>مگر آن که</u> ابرا نمایند ⁹⁶ |
| قمشه اي | هیچ مؤمنی را نسزد که مؤمن دیگری را به قتل برساند <u>مگر آنکه</u> به اشتباه و خطا مرتکب آن شود، و در صورتی که به خطا هم مؤمنی را مقتول ساخت باید (به کفاره آن) بنده مؤمنی را آزاد کند، و خونبهای آن را به صاحبش تسلیم نماید <u>مگر آنکه</u> ديه را ورثه (به قاتل) ببخشند ⁹⁷ |
| فولادوند | و هیچ مؤمنی را نسزد که مؤمنی را - <u>جز</u> به اشتباه - بکشد. و هر کسی مؤمنی را به اشتباه کشت باید بنده مؤمنی را آزاد و به خانواده او خونبها پرداخت کند، <u>مگر اینکه</u> آنان گذشت کنند ⁹⁸ |
| مکارم الشیرازی | هیچ فرد با ایمانی مجاز نیست که مؤمنی را به قتل برساند، <u>مگر اینکه</u> این کار از روی خطا و اشتباه از او سرزند؛ (و در عین حال) کسی که مؤمنی را از روی خطا به قتل برساند، باید یک برده مؤمنی را آزاد کند و خونبهای بی که کسان او بپردازد، <u>مگر اینکه</u> آنها خونبها را ببخشند ⁹⁹ |
| انصاریان | هیچ مؤمنی را نسزد که مؤمنی بکشد <u>مگر آنکه</u> این عمل از روی خطا و اشتباه اتفاق افتد، و کسی که مؤمنی را از روی خطا و اشتباه بکشد، باید یک برده مؤمن آزاد کند، و خونبهای به وارثان مقتول پرداخت نماید <u>مگر آنکه</u> آنان خون بها را ببخشند ¹⁰⁰ |
| الترجمة الجدولية | و هیچ مؤمنی را نسزد که مؤمنی (دیگر) را <u>جز</u> به اشتباه (وخطا) بکشد. و هر که مؤمنی را به خطا بکشد بر اوست آزاد کردن بنده (=برده) مؤمنی و پرداخت خونبهای به خانواده او <u>مگر آنکه</u> ببخشند ¹⁰¹ |

التعليق على الترجمة:

الموضع الأول: موضع الاستثناء (إلا خطأ) وهو مختلف في تفسير معناه وفق تحديد نوع الاستثناء، لأنه يحتمل الاتصال والانقطاع تبعاً لتأويل النفي في بداية الآية، وقد فهمه المترجمون بأشكال مختلفة انعكست في ترجمتهم لهذا الموضع، حيث التزمسبعة من المترجمين بترجمة الأداة العربية (إلا) بشكل حرفي مباشر إلى قيود استثناء أو حروف ربط فارسية هي (مگر - مگر آنکه - جز) وهيتعبير عن معنى الاستثناء وإخراج ما بعدها من حكم ما قبلها، ولا يتضح في هذه الأدوات الاتصال والانقطاع في الاستثناء، أما المترجم الثامن فقد استخدم حرف الربط البسيط (ليكن) حيث يتفق مع القول بانقطاع الاستثناء في هذا الموضع، ومعنى ترجمته (لكن القتل يقع خطأ). أما النفي في بداية الآية فقد ترجمه ستة منهم بالفعل الفارسي (نسزد) أي: لا يليق أو لا يجدر¹⁰² باعتبار أن النفي يراد به النهي، وترجمه حبيب يغمائي بشكل حرفي مباشر إلى (نيسست) أي: ليس لمؤمن أن يقتل مؤمناً، أما مكارم الشيرازي فقد ترجمه بمعنى التحريم إلى (مجاز نيسست) أي: غير مسموح له.

الموضع الثاني: موضع الاستثناء هو (إلا أن يصدقوا) وهو يحتمل الاتصال والانقطاع، والأرجح انقطاعه عند أغلب المفسرين، كما أنه جاء بعد جملتين معطوفتين على بعضها، فيجوز إرجاعه إلى أي جملة منهما، لكن الأرجح إرجاعه إلى الجملة الأخيرة، وظهر هذا التنوع في ترجمة المترجمين له؛ فعلى الرغم من أنهما استخدموا جميعاً حروف الربط الفارسية (مگر آنکه - مگر اي آنکه - مگر كه) للتعبير عن الاستثناء بشكل عام دون النظر إلى اتصاله أو انقطاعه، فقد ترجموا (يصدقوا) بأشكال مختلفة حسب تحديد الجملة التي يعود عليها الاستثناء؛ حيث ترجمها بعضهم بشكل حرفي مباشر إلى (صدقه كنند - بيخشند)، في حين ترجمها البعض الآخر بمعنى (يعفون عن القاتل ويبروه من دفع الدية) باعتبار أن الاستثناء عائد على الجملة الأخيرة (ودية مسلمة).

الشاهد التاسع

الآية: " لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ " (النساء - 148)

التفسير: اختلف المفسرون في تفسير الاستثناء تبعاً لاختلاف قراءة الفعل (ظلم)، كالاتي:

أولاً: القراءة المشهورة (ظلم) مبنياً للمجهول؛ وعليه يكون الاستثناء أحد وجهين:

الوجه الأول: أنه منقطع، أي: لكن من ظلم فإنه إذا شكاً ظالمه وجهر بظلمه له لم يكن آمناً، أو: لكن من ظلم فإن الله لا يخفى عليه أمره، أو: إلا من ظلم فإن له أن يدعو على من ظلمه، وكان ذلك رخصة من الله له، وإن صبر فهو خير له، أو: لكن المظلوم له أن ينتصف من ظالمه بما يوازي ظلامته.

الوجه الثاني: أنه متصل، والجهر بالسوء هو جهره بالدعاء أن يكشف الله عنه ويأخذ له حقه، أو يشكو ذلك للإمام ليأخذ له حقه، وعلى هذا فالتقدير: لا يحب الله أن يجهر أحد بالسوء إلا المظلوم، أو: إلا جهراً من ظلم.

ثانياً: القراءة الأضعف (ظلم) مبنياً للمعلوم عليها يكون منقطعاً فقط؛ وله ثلاث تقديرات: **الأول:** لا يحب الله أن يجهر أحد بالسوء، لكن الظالم يجهر بالسوء.

الثاني: لكن الظالم يحب الجهر بالسوء؛ فهو يفعله.

الثالث: لا يحب الله أن يجهر أحدكم لأحد بالسوء، لكن من ظلم فاجهروا له بالسوء.

وقيل إن الاستثناء مفرغ، و [مَنْ] فاعل للمصدر، وهو الجهر. وقيل أيضاً إن (إلا) هنا بمعنى (الواو).¹⁰³

الترجمات الفارسية:

| | |
|---------------------|---|
| ترجمة تفسيري الطبري | نه دوست دارد خدای آواز بلند به بدی از گفتار - مگر آنکه ستم کردند [اورا] ¹⁰⁴ |
| تفسیر منهج الصادقین | دوست نمی دارد خدای تعالی آشکار کردن را ببدی از گفتار مگر آشکارا کردن کسی را که بر او ستم کرده باشند؛ یعنی دعا کردن او بر ظالم و اظهار تظلم نمودن از دست او ¹⁰⁵ |
| الدهلوی | دوست نمی دارد خدا بلند گفتن سخن بد مگر سخن گفتن مظلوم [که عفو هست] ¹⁰⁶ |
| قمشه ای | خدا دوست نمی دارد که کسی به گفتار زشت (به عیب خلق) صدا بلند کند مگر آن که ظلمی به او رسیده باشد ¹⁰⁷ |
| فولادوند | خداوند، بانگ برداشتن به بدزبانی را دوست ندارد، مگر [از] کسی که بر او ستم رفته باشد ¹⁰⁸ |
| مکارم الشیرازی | خداوند دوست ندارد کسی با سخنان خود، بدیها (ی دیگران) را اظهار کند مگر آن کسی که مورد ستم واقع شده باشد ¹⁰⁹ |
| انصاریان | خدا افشای بدی های دیگران را دوست ندارد، جز برای کسی که مورد ستم قرار گرفته است [که بر ستمدیوده برای دفع ستم، افشای بدی های ستمکار جایز است] ¹¹⁰ |
| الترجمة الجدولية | خداوند بانگ برداشتن به بدزبانی را دوست ندارد مگر [از جانب] کسی که ستم دیوده باشد ¹¹¹ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء (إلا من ظلم) وهو استثناء يحتمل الاتصال والانقطاع، والانقطاع أرجح، وله عدة تقديرات سواء كان متصلاً أو منقطعاً تبعاً لقراءة الفعل العربي (ظلم)، لذا فيجوز ترجمة الأداة العربية (إلا) إلى (مگر - جز - الا) أو (لیکن - لكن)، وقد ترجمها سبعة من المترجمين إلى (مگر)، وترجمها أحدهم إلى (جز) ولم يظهر في ترجمة أي منهم وجه انقطاع الاستثناء.

أما الفعل العربي (ظلم) فقد ترجموه جميعاً مبنياً للمجهول وفقاً للقراءة المشهورة له، لكن استخدم كل منهم صيغة فارسية مختلفة للبناء للمجهول، وعليه اختلفت معاني ترجماتهم باختلافات طفيفة، تدور كلها حول تقديرات المفسرين لمعنى الآية (إلا من ظلم أي دعاؤه على الظالم وإظهار تظلمه منه - إلا قول المظلوم فإنه معفو عنه - إلا من تعرض للظلم - إلا من وقع عليه الظلم - إلا من ظلم فيجوز له الجهر بمساوي الظالم لدفع الظلم).

الشاهد العاشر

الآية: "مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتَّبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا" (النساء/157)

التفسير: للمفسرين في تأويل الاستثناء في هذه الآية ثلاثة أقوال، تفصيلها كالاتي:

أولاً: قول كثير من النحاة أنه استثناء منقطع، ولم يشترطوا تقدير دخوله في المستثنى منه بوجه؛ فمن لم يشترط التقدير أجراه مجرى المفرغ، والمعنى (ماعدتهم) أو (ما لهم إلا اتباع الظن) وليس "اتباع الظن" متعلقاً بالعلم أصلاً، وفائدة الاستثناء هنا كفايدة الاستدراك؛ أي: لكنهم يتبعون الظن.

ثانياً: قول بعض النحاة إنه استثناء منقطع، واشترطوا تقدير دخوله في المستثنى منه والتقدير: (ما لهم به من علم فيتبعونه ويأتون به، إن يتبعون إلا الظن) فليس اتباع الظن مستثنى من العلم، وإنما هو مستثنى من المقصود بالعلم والمراد به وهو اتباعه.

ثالثاً: قول ابن عطية إنه استثناء متصل، إذ الظن والعلم يضمهما أنهما من معتقدات اليقين، لكن هذا القول مخالف للمشهور.¹¹²

الترجمات الفارسية:

| | |
|---------------------|--|
| ترجمة تفسير الطبري | نیست ایشان را بدان از دانش مگر پی روی کردن اندیشه ونه کشتند (ش) بدرستی ¹¹³ |
| تفسير منهج الصادقين | نیست مر جهودان را بعیسی و قتل او هیچ دانشی لیکن پیروی کردن گمان را ¹¹⁴ |
| الدهلوي | و نیست ایشان را به آن یقینی، لیکن پیروی ظن می کنند و به یقین نکشته اند اورا ¹¹⁵ |
| قمشه اي | و عالم به او نبودند جز آنکه از پی گمان خود می رفتند، و بهطور یقین مسیح را نکشتند ¹¹⁶ |
| فولادوند | و هیچ علمی بدان ندارند جز آنکه از گمان پیروی می کنند، و یقیناً اورا نکشتند ¹¹⁷ |
| مكارم الشيرازي | و علم به آن ندارند، و تنها از گمان پیروی می کنند، و قطعاً اورا نکشتند ¹¹⁸ |
| انصاريان | و جز پیروی از گمان و وهم، هیچ آگاهی و علمی به آن ندارند، و یقیناً اورا نکشتند ¹¹⁹ |
| الترجمة الجدولية | آنان را بدان (به حال او) هیچ دانشی نیست، مگر پیروی از گمان، و یقیناً اورا نکشتند ¹²⁰ |

التعليق على الترجمة: موضع الاستثناء في الآية (إلا اتباع الظن) وهو - وفق قول أغلب المفسرين - يترجح فيه الانقطاع، أي أنه يفيد معنى الاستدراك، وعلى هذا فترجمة أداة الاستثناء العربية (إلا) إلى الفارسية (ليكن - لكن) يكون أكثر دقة وتوضيحاً للمعنى. وقد اعتمد خمسة من المترجمين على ترجمة الاستثناء بشكل عام، عن طريق استخدام قيدي الاستثناء الفارسيين (جز - مگر) وشبه حرف الربط (جز آنکه)، في حين اتفقت ترجمتان مع قول المفسرين بانقطاع الاستثناء الذي يترجح في هذا الموضع من السورة، فاستخدما حرف الربط البسيط (ليكن) ومعنى الترحمتين (لكنهم يتبعون الظن - لكن اتباع الظن)، ويذكر فتح الله الكاشاني في تفسيره القول الثالث أيضاً الذي يقول باتصال الاستثناء في هذا الموضع. وانفرد مكارم الشيرازي باستخدام قيد الحصر الفارسي (تنها) للتعبير عن الاستثناء عن طريق تغيير صيغة الجملة من النفي إلى الإثبات، ومعنى ترجمته (وهم يتبعون الظن فقط)، لكن هذه الصيغة رغم أنها تعبر عن معنى القصر المراد من النفي والاستثناء، فهي تضعف التأكيد المراد منهما.

الخاتمة

- 1- مواضع الاستثناء في سورة النساء كثيرة ومتنوعة، وهناك اختلافات عديدة في تأويل معظمها، من حيث الاتصال والانقطاع، أو التمام والتفريغ، أو توجيه الدلالة المقصودة من الاستثناء، والحكم الفقهي المترتب عليها.
- 2- مثلما تستولي أداة الاستثناء العربية (إلا) على هذا الباب، فإن الأداة الفارسية (مگر) تستولي على هذا الباب أيضاً، ويشيع استخدامها في كثير من الترجمات باعتبارها معادلاً لأداة الاستثناء العربية (إلا).
- 3- الأدوات الفارسية التي تعبر عن معنى الاستثناء تندرج تحت العديد من التصنيفات في كتب القواعد الفارسية؛ فمنها حروف إضافة (بسيطة - مركبة) ومنها حروف ربط (بسيطة - مركبة)، ومنها قيود، ومنها شبه حروف إضافة، ومنها شبه حروف ربط. وتتداخل هذه التصنيفات؛ حيث تندرج بعض الأدوات تحت أكثر من بند.
- 4- بعض الترجمات الفارسية (السنية منها والشيعة) تتفق مع أقوال المفسرين المتنوعة في تأويل المراد بالاستثناء في الآيات، وبعضها يقوم بنقل الاستثناء بشكل عام باستخدام الأدوات الفارسية التي تعبر عن الاستثناء.
- 5- انحصر استخدام المترجمين للأدوات الفارسية التي تعبر عن معنى الاستثناء في الأدوات البسيطة (مگر - لكن - ليكن - جز - التا - تنها) والأدوات المركبة (مگر كه - مگر أنكه - جز أنكه - به جز - به استثنای) وهي أشهر الأدوات الفارسية المستعملة في التعبير عن معنى الاستثناء في العربية.

Abstract

The exception style by using the conjunction “except” in translation of Surat An-Nisa into Persian - by conducting a comparative study among selected translations

By Amany Hassan Sayed Hassan

This research paper discusses The translation of exception style by using the conjunction “except” in translations of Surat An-Nisa into Persian - by conducting a comparative study among selected translations. It aims to indentify the translation methods of exception in Surat An-Nisa. The paper is an analytical- comparative study. So, it views the verse interpretation and its translations to analyze and compare them.

It is composed of an introduction, The first chapter: “The Theoretical Study”, The second chapter: “The Practical Study”, Finally, the paper ends with the conclusion, which includes the most important findings, followed by the works cited.

The research concludes that exception tools in Persian is deverse, but the most used Persian toole, which perform the meaning of exception is (magar-magar in keh – magarkeh)

Key words: Exception in Holy Qor'an-Exception in Persian language -Exception tools- Translation of exception- Translation of exception in Surat An-Nisa

الهوامش

1- بحث بعنوان "استثنا به" "الإلا" در قرآن کریم- مقایسه برگردان ساختار الاستثنایی در ترجمه های مکارم شیرازی و فولادوند والهی قمشه ای مطالعه موردی سوره یس" از دکتر علی باقر طاهری نیا و محمد طاهر مطهر، بنیاد پژوهش های قرآنی حوزه و دانشگاه؛ (1387ه.ش)، قرآن و ادب (2) (مجموعه مقالات)، مشهد، چاپ اول، تاریخ انتشار نسخه الکترونیکی: 13 دی 1391ش.، مقالات پرتال فرهنگی راسخون، www.rasekhoon.net

2- بحث بعنوان (الاستثناء في القرآن الكريم: دراسة مقارنة لبعض الترجمات المشهورة- القسم الثاني)- للباحثة: زبيدة محمد خير حسن عرقسوسي- الأستاذ المساعد في الترجمة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية- منشور بالمجلد الرابع بالعدد الأول (خاص) يونيو 2017م من مجلة (في الترجمة)

3- رسالة ماجستير من جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية- قسم اللغات، بعنوان (أسلوب الاستثناء في لغة الهوسا، دراسة تطبيقية على ترجمات معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا) للباحث: صلاح خليل عبد العال سرور- تحت إشراف: أ.د. مصطفى حجازي السيد أستاذ لغة الهوسا وآدابها بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بالقاهرة، د. أحمد محمد عوض أستاذ لغة الهوسا المساعد وآدابها بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بالقاهرة- 2001م

4- انظر: ابن منظور - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم - لسان العرب - ج 14 - د.ت - دار صادر - بيروت - ص 124 - ابن يعيش - يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء ، موفق الدين الأسدي الموصلی (ت 643هـ) - شرح المفصل للزمخشري - تقديم: د. إميل بديع يعقوب - ج 2 - ط 1 - 2001م - دار الكتب العلمية - بيروت - ص 46: 67 - عمر - أحمد مختار عبد الحميد - معجم اللغة العربية المعاصرة - ج 1 - ط 1 - 2008م - عالم الكتب - القاهرة - ص 334 - حسن - عباس (ت 1398هـ) - النحو الوافي - ج 2 - ط 15 - د.ت - دار المعارف - القاهرة - ص 319: 315 - ابن القيم الجوزية - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (691-751هـ) - بدائع الفوائد - تحقيق: علي بن محمد العمران - ج 3 - ط 5 - 2019م - دار عطاءات العلم - الرياض - ص 936، 935

- 5- انظر: عضيمة - محمد عبد الخالق- دراسات لأسلوب القرآن الكريم- تصدير: محمود محمد شاکر- ج1 - د.ت - دار الحديث- القاهرة- ص230 : 243 ، 368 ، 376
- 6- حروف الإضافة في الفارسية تعادل حروف الجر في العربية.
- 7- انظر: شريعت- محمد جواد - دستور زبان فارسي - ج6 - 1372هـ.ش - انتشارات اساطير - ايران - ص312
- خطيب رهبر - خليل - دستور زبان فارسي: براي پژوهش دانشجويان وادب دوستان در آثار شاعران ونويسندگان بزرگ ايران-ج1- 1381ش - انتشارات مهتاب - ايران - ص267 (ترجمة الباحثة)
- علوب - عبد الوهاب - معجم الفارس (عربي- فارسي)- ط1 - 2010م - المركز القومي للترجمة - القاهرة- ص16
- 8- انظر: جواد شريعت - دستور زبان فارسي - ص313
- ناظمي - حسن - دستور نو (با راهنماي تجزيه وتركيب جمله هاي فارسي) د.ت - انتشارات مؤسسه مطبوعاتي شرق - ايران - ص90 (ترجمة الباحثة)
- ماهوتيان - شهرزاد - دستور زبان فارسي از ديدگاه رده شناسي - ترجمه: مهدي سمائي - ج1 - 1378ش - نشر مركز - ايران - ص266 (ترجمة الباحثة)
- 9- انظر: جواد شريعت - دستور زبان فارسي - ص321
- فرشيورد - خسرو - عربي در فارسي - 1358ش - مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران - ايران - ص126:128
- خليل خطيب رهبر - دستور زبان فارسي - ص282
- 10- انظر: جواد شريعت - دستور زبان فارسي - ص321
- خليل خطيب رهبر - دستور زبان فارسي - ص282
- 11- جواد شريعت - دستور زبان فارسي - ص314
- 12- خليل خطيب رهبر - دستور زبان فارسي - ص283
- 13- انظر: حسن ناظمي - دستور نو - ص84
- روائي - محمد جهانگير معصومي گيوي - دستور زبان فارسي (به انضمام صد بيت تجزيه وتركيب مطابق با نظام جديد آموزشي-ج1- 1361ش - انتشارات علوي - ايران - ص53 (ترجمة الباحثة)
- جواد شريعت - دستور زبان فارسي - ص304
- خسرو فرشيورد - عربي در فارسي - ص129 (الهامش)
- معروف - يحيي - فن ترجمه (اصول نظري وعملي ترجمه از عربي به فارسي و فارسي به عربي) - ط1 - 2018م - المجمع الثقافي المصري - القاهرة - ص123 (ترجمة الباحثة)
- 14- انظر: حسن ناظمي - دستور نو - ص83
- محمد جهانگير روائي - دستور زبان فارسي - ص52
- خليل خطيب رهبر - دستور زبان فارسي - ص261:256
- 15- نژاد - عنايت الله فاتحي، سيد بابک فرزانه- درآمدي بر مباني ترجمه (فارسي به عربي - عربي به فارسي) - ج2 - 1382ش - مؤسسه فرهنگي انتشاراتي آيه - ايران - ص169 (ترجمة الباحثة)
- ولوي - سيمين، طاهره تيزغم - دشواري ترجمه قرآن کریم در برخي از روش هاي قصر (تعريف مسند ومسند اليه - تقديم مسند اليه بر مسند فعلي) - فصلنامه علمي-پژوهشي "پژوهش هاي ترجمه در زبان وادبيات عربي" - سال3 - شماره 9- زمستان 1392ش - ص106:110 (ترجمة الباحثة)
- 16- يحيي معروف - فن ترجمه - ص124،123
- 17- متقي زاده - عيسي، سيد علاء نقی زاده- بررسي معاني مختلف حرف (لکن) ونقد ترجمه هاي فارسي آن در قرآن کریم - دو فصلنامه مطالعات ترجمه قرآن وحديث - دوره 1 - شماره 2 - پاييز وزمستان 1393ش - ص114:131 (ترجمة الباحثة)

- 18- العكبري- أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت/616هـ) - التبيان في إعراب القرآن- المحقق: علي محمد البجاوي- ج1- د.ط- د.ت - الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه- ص341
- 19- الأندلسي- أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين(ت/745هـ)-البحر المحيط في التفسير- المحقق: صدقي محمد جميل- ج3- د.ط- 1420هـ - دار الفكر - بيروت - ص568
- 20- يغمائي - حبيب - ترجمه تفسير طبري - ج1- 1387ش. - مؤسسه فرهنگي واطلاع رساني تبيان - قم- ص292
- 21- كاشاني - ملا فتح الله- تفسير منهج الصادقين في الزام المخالفين- ج2- چاپ3- 1336ش. - ناشر: كتابفروشي محمد حسن علمي- تهران- ص455
- 22- دهلوي- احمد بن عبد الرحيم مشهور به شاه ولي الله دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- به كوشش: مسعود انصاري- صفحه آرايي و ترتيب: گروه علمي فرهنگي موحدین- ص80
- 23- مهدي الهي قمشه اي- ترجمه قرآن- موقع www.quranstore.ir - ص80
- 24- فولادوند - محمد مهدي - ترجمه قرآن - چاپ1- 1373ش. - ناشر: دار القرآن الكريم «دفتر مطالعات تاريخ و معارف اسلامي» - قم- ص35، 36
- 25- شيرازي - آيتالله العظمى ناصر مكارم - ترجمه قرآن- چاپ 2- 1373ش. - ناشر: دار القرآن الكريم (دفتر مطالعات تاريخ معارف اسلامي)- قم- ص79
- 26- انصاريان - حسين- ترجمه قرآن كريم- ناشر چاپي: سازمان دار القرآن كريم، نشر تلاوت- ناشر ديجيتالي: مركز تحقيقات رايانه اي قائميه اصفهان- ص79
- 27- هروي- عبد الله خاموش- ترجمه جدولي قرآن كريم به زبان فارسي- ج1- 1386ش. - انتشارات شيخ الاسلام احمد جام- مشهد- ص156
- 28- حمودة- وليد ابراهيم- الاستثناء المنقطع في القرآن الكريم (مدخل إلى بلاغته)- رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر- كلية اللغة العربية بايناي البارود - مارس 2012م- ص81:83
- 29- ابن القيم - بدائع الفوائد - ج3- ص942، 941
- 30- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج1- ص293
- 31- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج2- ص459
- 32- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص81
- 33- قمشه اي - ترجمه قرآن- ص81
- 34- فولادوند- ترجمه قرآن- ص36
- 35- مكاريم شيرازي- ترجمه قرآن- ص80
- 36- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص100
- 37- هروي- ترجمه جدولي- ص156، 157
- 38- انظر: ابن القيم - بدائع الفوائد- ج3- ص951، 950
- الأندلسي- البحر المحيط- ج3- ص584
- 39- انظر: الأندلسي - البحر المحيط- ج3- ص584
- عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص349، 351
- 40- انظر: ابن القيم- بدائع الفوائد- ج3- ص951:955
- الأندلسي - البحر المحيط- ج3- ص583، 584
- 41- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج1- ص293
- 42- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج2- ص469
- 43- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص82

- 44- قمشه اي - ترجمه قرآن - ص 82
- 45- فولادوند- ترجمه قرآن - ص 36
- 46- مكارم شيرازي- ترجمه قرآن - ص 81
- 47- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص 81
- 48- هروي- ترجمه جدولي- ص 157,158
- 49- عميد- حسن (1358ش.)- فرهنگ فارسي عميد: شامل واژه هاي فارسي ولغات عربي و اروپايي مصطلح در زبان فارسي، واصطلاحات علمي و ادبي- ج 2- چاپ 31- 1391ش. - مؤسسه انتشارات امير كبير- تهران- ص 1331
- 50- السابق- ج 1- ص 227,785
- 51- السابق- ج 1- ص 429
- 52- كسرائي، شاکر- قاموس فارسي-عربي ط 1- 2014م- الدار العربية للموسوعات- بيروت- ص 114
- 53- انظر: ابن القيم- بدائع الفوائد- ج 3- ص 949
- الأندلسي- البحر المحيط- ج 3- ص 611:609
- عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج 1- ص 334، 335
- 54- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج 1- ص 295
- 55- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج 3- ص 9
- 56- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص 83
- 57- قمشه اي - ترجمه قرآن - ص 83
- 58- فولادوند- ترجمه قرآن - ص 36
- 59- مكارم شيرازي- ترجمه قرآن - ص 83
- 60- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص 82
- 61- هروي- ترجمه جدولي- ص 160
- 62- الزمخشري - محمود بن عمر بن أحمد- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل- وبهامشه أربعة كتب: الانتصاف من الكشاف- لأحمد المعروف بابن المنير الإسكندري [ت 683 هـ ، والكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف- للحافظ ابن حجر العسقلاني [ت 852 هـ، حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي [ت 1355 هـ، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف- للشيخ محمد عليان المذكور- ضبطه وصححه ورثبه: مصطفى حسين أحمد- ج 1- ط 3- 1407 هـ - 1987 م- دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت- ص 518
- الأندلسي- البحر المحيط- ج 3- ص 664
- عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج 1- ص 326
- 63- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج 1- ص 299
- 64- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج 3- ص 38
- 65- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص 86
- 66- قمشه اي - ترجمه قرآن - ص 86
- 67- فولادوند- ترجمه قرآن - ص 37
- 68- مكارم شيرازي- ترجمه قرآن - ص 85
- 69- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص 85
- 70- هروي- ترجمه جدولي- ص 165
- 71- حسن عميد- فرهنگ فارسي عميد- ج 2- ص 1684 ، ج 1- ص 245
- 72- السابق- ج 2- ص 1429

- 73- انظر: الزمخشري- الكشف- ج1- ص545
 - العكبري- التبيان في إعراب القرآن- ج1- ص132
 - الأندلسي- البحر المحيط- ج4- ص6
 - عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص233، 256 : 258
 74- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج2- ص87
 75- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج3- ص85
 76- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص92
 77- قمشه اي - ترجمه قرآن- ص92
 78- فولادوند- ترجمه قرآن- ص39
 79- مكارم شيرازي- ترجمه قرآن- ص92
 80- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص91
 81- هروي- ترجمه جدولي- ص177
 82- انظر: الأندلسي- البحر المحيط- ج4- ص11 : 14
 - عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص263، 337، 338
 83- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج2- ص11
 84- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج3- ص87
 85- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص92
 86- قمشه اي - ترجمه قرآن- ص92
 87- فولادوند- ترجمه قرآن- ص39
 88- مكارم شيرازي- ترجمه قرآن- ص92
 89- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص91
 90- هروي- ترجمه جدولي- ص178
 91- عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص291
 92- الأندلسي- البحر المحيط- ج4- ص20
 93- عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص236:373
 94- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج2- ص11، 12
 95- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج3- ص90، 89
 96- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص93
 97- قمشه اي - ترجمه قرآن- ص93
 98- فولادوند- ترجمه قرآن- ص39
 99- مكارم شيرازي- ترجمه قرآن- ص92
 100- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص92
 101- هروي- ترجمه جدولي- ص179
 102- شاکر کسرائي- قاموس فارسي-عربي - ص296
 103- انظر: ابن القيم- بدائع الفوائد- ج3- ص949، 948
 -العكبري- التبيان في إعراب القرآن- ج1- ص402
 -الأندلسي- البحر المحيط- ج4 - ص116، 115
 - عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص241، 261، 340، 344، 375، 376

- 104- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج2- ص32
- 105- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج3- ص144
- 106- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص102
- 107- قمشه اي - ترجمه قرآن- ص102
- 108- فولادوند- ترجمه قرآن- ص43
- 109- مكارم شيرازي - ترجمه قرآن- ص102
- 110- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص101
- 111- هروي- ترجمه جدولي- ص195
- 112- انظر: ابن القيم- بدائع الفوائد- ج3- ص937:939
- عضيمة- دراسات لأسلوب القرآن- ج1- ص262 ، 342:340
- الزمخشري- الكشف- ج1- ص587
- الألوسي- شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني(ت/1270هـ) - روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني- المحقق: علي عبد الباري عطية- ج3- ط1- 1415هـ- دار الكتب العلمية- بيروت- ص187
- 113- حبيب يغمائي- ترجمه تفسير طبري - ج2- ص38
- 114- فتح الله كاشاني- تفسير منهج الصادقين - ج3- ص151 ، 152
- 115- دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- ص103
- 116- قمشه اي - ترجمه قرآن- ص103
- 117- فولادوند- ترجمه قرآن- ص43
- 118- مكارم شيرازي - ترجمه قرآن- ص102
- 119- انصاريان- ترجمه قرآن كريم- ص102
- 120- هروي- ترجمه جدولي- ص198

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم- طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية- الخطاط: عثمان طه- 1425هـ
- انصاريان- حسين- ترجمه قرآن كريم- ناشر چاپي: سازمان دار القرآن كريم، نشر تلاوت- ناشر ديجيتالي: مركز تحقيقات رايانه اي قائميه اصفهان- 1393ش.
- دهلوي- احمد بن عبد الرحيم، مشهور به شاه ولي الله دهلوي- فتح الرحمن بترجمة القرآن- به كوشش: انصاري، مسعود - صفحه آرايي و ترتيب: گروه علمي فرهنگي موحدين- ناشر: تاج كمپاني ليمند- پاكستان- 1179هـ
- كاشاني - ملا فتح الله- تفسير منهج الصادقين في الزام المخالفين- چاپ3- تهران ناشر: كتابفروشي محمد حسن علمي- 1336ش.
- مهدي الهي قمشه اي- ترجمه قرآن- موقع www.quranstore.ir
- هروي- عبد الله خاموش- ترجمه جدولي قرآن كريم به زبان فارسي- ج1- مشهد- انتشارات شيخ الاسلام احمد جام - 1386ش.
- يغمائي - حبيب - ترجمه تفسير طبري- - قم- مؤسسه فرهنگي واطلاع رساني نبيان- 1387ش.

ثانياً: المراجع العربية

- الألوسي- شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني(ت/1270هـ) - روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني- المحقق: عطية، علي عبد الباري - ط1- بيروت - دار الكتب العلمية - 1415هـ

- الأندلسي - أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت/745هـ) - البحر المحيط في التفسير - المحقق: جميل، صدقي محمد - ج3 - د.ط - بيروت - دار الفكر - 1420هـ -
- حسن - عباس (ت/1398هـ) - النحو الوافي - ط15 - القاهرة - دار المعارف - د.ت
- الزمخشري - محمود بن عمر بن أحمد - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - وبهامشه أربعة كتب: الانتصاف من الكشاف - لأحمد المعروف بابن المنير الإسكندري [ت/683هـ] ، والكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف - للحافظ ابن حجر العسقلاني [ت/852هـ] ، حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي [ت/1355هـ] ، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف - للشيخ محمد عليان المذكور - ضبطه وصححه ورثبه: أحمد، مصطفى حسين - ط3 - القاهرة: دار الريان للتراث - بيروت: دار الكتاب العربي - 1407هـ - 1987م
- عزيمة - محمد عبد الخالق - دراسات لأسلوب القرآن الكريم - تصدير: شاکر، محمود محمد - القاهرة: دار الحديث - د.ت
- العكبري - أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت/616هـ) - التبيان في إعراب القرآن - المحقق: البجاوي، علي محمد - د.ط - الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه - د.ت
- ابن القيم الجوزية - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (691-751هـ) - بدائع الفوائد - تحقيق: العمران، علي بن محمد - ط5 - الرياض: دار عطاءات العلم - 2019م
- ابن يعيش - يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء موفق الدين الأسدي الموصلية (ت/643هـ) - شرح المفصل للزمخشري - تقديم: يعقوب، إميل بديع - ط1 - بيروت: دار الكتب العلمية - 2001م
- ثالثاً: المراجع الفارسية**
- خطيب رهبر - خليل - دستور زبان فارسي: براي پژوهش دانشجویان وادب دوستان در آثار شاعران ونویسندگان بزرگ ایران - ج1 - ایران: انتشارات مهتاب - 1381ش.
- روائي - محمد جهانگیر معصومي گيوي - دستور زبان فارسي (به انضمام صد بيت تجزيه وتركيب مطابق با نظام جديد آموزشی - ج1 - ایران: انتشارات علوي - 1361ش.
- شريعت - محمد جواد - دستور زبان فارسي - ج6 - ایران: انتشارات اساطير - 1372ش.
- فرشيدورد - خسرو - عربي در فارسي - ایران: مؤسسه انتشارات وچاپ دانشگاه تهران - 1358ش
- ماهوتيان - شهرزاد - دستور زبان فارسي از دیدگاه رده شناسي - ترجمه: سمائي، مهدي - ج1 - ایران: نشر مرکز - 1378ش.
- معروف - يحيي - فن ترجمه (اصول نظري و عملي ترجمه از عربي به فارسي و فارسي به عربي) - ط1 - القاهرة: المجمع الثقافي المصري - 2018م
- ناظمي - حسن - دستور نو (يا راهنمای تجزيه وتركيب جمله هاي فارسي) - ایران: انتشارات مؤسسه مطبوعاتي شرق - د.ت
- نژاد - عنايت الله فاتحي - فرزانه، سيد بابک - درآمدي بر مباني ترجمه (فارسي به عربي - عربي به فارسي) - ج2 - ایران: مؤسسه فرهنگي انتشاراتي آيه - 1382ش.
- رابعاً: المعاجم العربية**
- ابن منظور - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم - لسان العرب - بيروت: دار صادر - د.ت
- عمر - أحمد مختار عبد الحميد - معجم اللغة العربية المعاصرة - ط1 - القاهرة: عالم الكتب - 2008م
- خامساً: المعاجم الفارسية**
- علوب - عبد الوهاب - معجم الفارس (عربي - فارسي) - ط1 - القاهرة: المركز القومي للترجمة - 2010م
- عميد - حسن (1358ش) - فرهنگ فارسي عميد: شامل واژه هاي فارسي ولغات عربي واروپايي مصطلح در زبان فارسي، واصطلاحات علمي وادبي - چاپ 31 - تهران: مؤسسه انتشارات امير كبير - 1391ش.
- كسرائي، شاکر - قاموس فارسي - عربي ط1 - 2014م - الدار العربية للموسوعات - بيروت

سادساً: الرسائل العلمية العربية

- حمودة- وليد إبراهيم- الاستثناء المنقطع في القرآن الكريم (مدخل إلى بلاغته)- رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر-كلية اللغة العربية بايناي البارود - مارس 2012م

سابعاً: الأبحاث الفارسية

- طاهري نيا، علي باقر- مطهر، محمد طاهر- (1387هـ.ش)- "استثنا به" "الا" در قرآن كريم- مقايسه برگردان ساختار الاستثنائي در ترجمه های مكارم شيرازي وفولادوند والهي قمشه اي مطالعه موردی سوره يس"، بنياد پژوهش های قرآنی حوزه و دانشگاه؛ قرآن و ادب(2) (مجموعه مقالات)، مشهد

- متقي زاده- عيسى - نقی زاده، سيد علاء -پاييز وزمستان 1393ش.- بررسی معاني مختلف حرف (لكن) ونقد ترجمه هاي فارسي آن در قرآن كريم - دو فصلنامه مطالعات ترجمه قرآن وحديث- دوره 1 - شماره 2

- ولوي، سيمين- تيزغم، طاهره - سال 3- زمستان 1392ش.- دشواري ترجمه قرآن كريم در برخي از روش هاي قصر (تعريف مسند ومسند اليه- تقديم مسند اليه بر مسند فعلي) - فصلنامه علمي-پژوهشي "پژوهش هاي ترجمه در زبان وادبيات عربي"- شماره 9

ثامناً: المواقع الإلكترونية

www.emarefa.net

www.mandumah.com

www.islamquest.com

www.shamela.ws

www.quranstore.ir

<https://fa.wikifeqh.ir/>

www.drmostafavi.blogfa.com

<https://library.tebyan.net>

<https://ar.lib.eshia.ir/11699/2/41>

<https://fa.wikishia.net/>

www.rasekhoon.net